السفير الصيني لدى المملكة يتحدث لـ "الرياض" بمناسبة اليوم الوطني لبلاده:

العلاقات السعودية - الصينية تتميز بالمتانة والشمولية

حجم التبادل التجاري بلغ ٧ مليارات دولار عام ٢٠٠٣

■ يصادف الأول من اكتوبر الذكرى السنوية الخامسة والخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، وفي هذا العام تحتفل بالذكرى وسط إنجازات كبرى وتحولات اقتصادية شاملة تتزامن مع تحركات سياسية تجاه العديد من القضايا العالمية ومواقف ثابتة تدعم الحقوق الوطنية للشعوب والدول بناءً على قاعدة رفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ودعم الاستقلال السياسي لكافة الكيانات.

وقال السفير الصيني بالرياض السيد وو تشونهوا في حديث لـ «الرياض» إن اليوم الوطني الصيني يأتي بعد أيام من احتفال المملكة باليوم الوطني الرابع والسبعين حيث بعثت القيادة الصينية برقيات التهنئة للقيادة السعودية، معرباً عن تهانيه وتمنياته الطيبة للمملكة قيادة وحكومة وشعباً.

وقال السفير الصيني: إنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمملكة في ١٩٩٠م، شهدت علاقات التعاون الودية بينهما تطوراً متواصلاً وبخطوات ثابتة وصحية وذلك تحت الاهتمام والرعاية من قيادتي البلدين وعبر الجهود المشتركة من الحكومتين. وكانت الزيارتان الناجحتان اللتان قام بهما كل من الرئيس الصيني السابق السيد جيانغ زيمين للمملكة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد للصين دفعتا العلاقات الثنائية إلى مرحلة جديدة من التطور. وظل البلدان يقومان بالتنسيق وتبادل الدعم في المحافل الدولية والإقليمية ويقومان بتوسيع التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية ومجال الطاقة وتكثيف التواصل بينهما في المجالات التعليمية والثقافية وغيرها. إن تدعيم التطور الصحي للعلاقة الودية بين البلدين يتفق مع المصالح الأساسية للبلدين والشعبين.

وأضاف السفير الصيني أنه في العام الحالي نشهد تواصلاً مستمراً بين البلدين على كافة المستويات، مشيراً إلى زيارات وزراء البترول والمالية والعدل والاتصالات السعوديين للصين كل على حدة. وفي شهر سبتمبر الحالي زار وزير الخارجية الصيني السيد لي تشاوشينغ المملكة لأول مرة منذ توليه منصب وزير الخارجية حيث التقى مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعقد محادثات مع الدكتور نزار عبيد مدني مساعد وزير الخارجية ووقع معه مذكرة تفاهم في شأن المشاورات الثنائية السياسية بين وزارتي الخارجية للبلدين. كما زار السيد تيمور دوامات رئيس جمعية الصداقة الصينية - العربية المملكة على رأس وفد الصداقة الصينية في نفس الشهر. وكانت الزيارات المذكورة اعطت دفعة قوية للعلاقة الثنائية.

وأضاف أن الصين تسجل شكرها الجزيل للمملكة على دعمها الثمين في القضايا المتعلقة بالسيادة الصينية وتعرب الصين عن إعجابها لما تتمسك بها المملكة من سياسة الصين الواحدة وعدم إقامة علاقات رسمية مع تايوان. وتقدر الصين عالياً دعم المملكة للقضية الكبرى الصينية للتوحيد السلمي.

ومضى قائلاً: أود أن أؤكد من جديد أن حكومة الصين تولي اهتماماً بالغاً لتطوير علاقات التعاون الودية مع المملكة في جميع المجالات، كما أنها على استعداد للعمل مع الجانب السعودي على توثيق أواصر الصداقة وتعميق وتوسيع التعاون الشامل بين البلدين.

السيد/ وو تشونهوا

أجرى الحوار: طلعت وفا

المشاريع الاقتصادية والتجارية

❖ ما هو حجم التبادل التجاري بين المملكة والصين؟ وما هي أهم المشاريع التي تنفذها الشركات الصينية في المملكة؟

- شهدت العلاقة الاقتصادية والتجارية بين البلدين نمواً سريعاً في السنوات الأخيرة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما ٧ مليارات و٣٠٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٣م منه ٢ مليار و١٠٠ مليون دولار أمريكي من الصادرات الصينية إلى السعودية وه مليارات و٢٠٠ مليون دولار أمريكي من الواردات من السعودية. وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الصين والمملكة في النصف الأول من العام الحالي ٤ مليارات و٢٠٠ مليون دولار أمريكي منه مليار و١٠٠ مليون دولار أمريكي من الصادرات الصينية إلى السعودية و٣ مليارات و١٠٠ مليون دولار أمريكي من الواردات من السعودية. وقد أصبحت المملكة أكبر شريك تجاري للصين في منطقة غربي آسيا وشمالي أفريقيا. قد دخلت المنتجات الصينية إلى عشرات آلاف من الأسر السعودية إذ عليها إقبال كبير لدى المستهلكين السعوديين قد أحرز التعاون الثنائي في مجال الطاقة إنجازات ملحوظة في السنوات الأخيرة. وفي العام الماضي استوردت الصين ١٥ مليونا و١٨٠ ألف طن من النفط الخام السعودي مما جعل المملكة أكبر ممون للنفط للصين في منطقة غربي آسيا وشمالي أفريقيا. إلى جانب تجارة النفط الخام، يقوم البلدان بإجراء مشاورات حول التعاون أو الاستثمار المشترك في عدد من مشاريع الطاقة بما فيها مشروع التكرير والبتروكماوية في مقاطعة فوجيان. ترحب حكومة الصين بمزيد من الشركات ورجال الأعمال من المملكة للقيام باستثمار وانشاء منشآت كما تشجع الشركات الصينية التي تتمتع بإمكانات وسمعة جيدة على ايجاد فرص للاعمال في المملكة. وقد فازت شركة سينوبك الصينية بعقد التنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه في المملكة في مطلع العام الحالي الأمر الذي يُعد بداية طيبة للدخول للشركات الصينية في مجال النفط والغاز السعودي.

إن السفارة الصينية بالرياض على استعداد للعب دور جسر بين الجانبين في التعاون الاقتصادي والتجاري وتقديم خدمات له. وأرحب بكم لزيارة موقع السفارة على الإنترنت http://embassy-saudi.fmprc.gov.cn/eng.

❖ الصين دولة عضو في منظمة التجارة العالمية (WTO)، ما هو الدور الذي تلعبه الصين لدعم دخول المملكة إلى تلك المنظمة؟

- ظلت الصين كعضو في منظمة التجارة العالمية WTO تشارك بالنشاط في التعاون الاقتصادي والتجاري الدولي وقدمت مساهمتها للنمو الاقتصادي الإقليمي وزيادة التجارة العالمية. بينما انضمام المملكة إلى WTO سيسهم في توسيع نطاق التمثيل لهذه المنظمة ويخدم التعاون الاقتصادي والتجاري الأوسع نطاقا بين المملكة والدول الأخرى. وبعد المشاورات القصيرة، وقع الجانبان في ابريل الماضي الاتفاق الثنائي بين الصين والمملكة بشأن النفاذ في السوق لانضمام المملكة إلى WTO. تؤيد الصين انضمام المملكة إلى WTO في اقرب وقت ممكن وتستعد للعب دور ايجابي بهذا الصدد وتتطلع إلى إقامة التعاون الشامل والواسع والوثيق مع المملكة في إطار WTO.

❖ الصين دولة عظمى وعضو دائم في مجلس الأمن، ما هو الدور الذي تلعبه لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي؟

- ظلت الصين بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي تدعو إلى تحقيق السلام العادل والشامل والمستمر في منطقة الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة المعنية ومبدأ الأرض مقابل السلام. تؤيد الصين على الدوام القضايا العادلة للشعوب العربية وتؤيد استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق إقامة دولة مستقلة. تدعم الصين كل التحركات التي تفيد إحلال السلام في المنطقة وترى أن خارطة الطريق للسلام خطة فعالة لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الراهن ومن ثمّ يجب تحريكها. وقد شاركت الصين بالنشاط في الجهود الدولية لتسوية مشكلة الشرق الأوسط حيث تم تعيين السيد وانغ شي جيه مبعوثاً خاصاً لقضية الشرق الأوسط في عام ٢٠٠٢م، الذي قد قام بزيارات عدة لدول المنطقة بما فيها المملكة. وقد قام المبعوث الخاص بجولة جديدة في المنطقة مؤخراً لبذل المساعي الحميدة. ستواصل الصين كالمعتاد للعمل على إحلال السلام في المنطقة في أقرب وقت ممكن عبر تضافر الجهود مع الدول العربية الغفيرة.

❖ كيف يرى سعادتكم دور الصين في إعادة الاستقرار للعراق؟

- تدعو الحكومة الصينية دائماً إلى ضرورة الحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه وضرورة الاحترام الكافي لإرادة الشعب العراقي وما يختاره وضرورة تفعيل الدور الهام للامم المتحدة في قضية العراق. ويشهد الوضع الأمني في العراق اضطرابات شديدة في الوقت الراهن مما يعرقل عملية إعادة البناء السياسي والاقتصادي. نأمل أن تتمكن الحكومة العراقية المؤقتة من استتباب الاستقرار للوضع في أقرب وقت ممكن بالاستعانة بالمساندة من المجتمع الدولي تمهيداً لتحريك عملية إعادة البناء السياسي والاقتصادي بصورة شاملة. كما نتمنى أن يتخذ العراق خطوات متواصلة لتحسين وتنمية علاقاته مع الدول المجاورة له والدول العربية الأخرى ويقدم مساهمات في الاستقرار والسلام للمنطقة. إن الصين على استعداد لتعزيز التنسيق والتعاون مع المجتمع الدولي بما فيه المملكة في قضية العراق بهدف مساعدة الشعب العراقي على المضي قدماً في طريق السلام والاستقرار والتقدم في وقت مبكر.

نشجع وصول الشركات إلى المملكة.. ونرحب بالاستثمارات السعودية

تتمة كلمة الرياض... تتمة كلمة الرياض... تتمة كلمة الرياض...

كلمة الرياض

الهدف الكبير، لغايات خاصة من قبل الدول الأكثر نفوذاً..

هناك إقرار عام بظاهرة الإرهاب، لكن تعدد التفسيرات، أو اتهام دين ودول، أو الحديث عن صدام بين الحضارات، تعد استثماراً لحرب ساخنة بين الأمم والشعوب، ولا تريد أن تعترف بأن الهويات القومية، والوطنية، والأديان، لا تقبل الابتسار والإهانة، أو التعامي عن بعض الممارسات التي تصل الى حد الفصل العنصري، وإسرائيل تعتبرتجسيداً له، في حين يتم مصادرة الرأي، وحرية الإنسان، وتقزيمه، لأسباب ومصالح خاصة، مع أن القانون الدولي، كفاية، أصبح معطلاً، والذي يعترف بهذه الحقوق، لكن القوى الكبرى ليست معنية بهذه القوانين، وهنا جاء رد الفعل بوسائل غير مشروعة، أن جعل الإرهاب نتاج وضع دولي مختل، وأناني، وغير معني بسلامة الأمن العالمي..

المملكة، بهذه الدعوة، تريد أن يكون شهود العصر حاضرين أمام تكليف أخلاقي من كل أمم الأرض، وأن يتحاوروا، بدون مقدمات، أو شروط، أو اتهامات مقررة سلفاً، لأن المملكة أمام الرأي العالمي، اصبحت مستهدفة وقد عانت قبل أحداث ١١ سبتمبر بسنوات أعمالاً إرهابية لم تحترم حرمة المقدسات، ولا حقن دماء المسلمين، تماماً كما عانت أمم وشعوب أخرى من إرهاب الدول، والمنظمات والايدلوجيات، ولهذا السبب لا توجد حصانة لدولة مهما كان وزنها الدولي سياسياً أو عسكرياً، وأمام هذه الحقيقة تجد المملكة نفسها مسؤولة أدبياً، وأمنياً أن تدعو لهذا المؤتمر منطلقة من دورها الرئيسي إسلامياً وعالمياً وأن تكون مثل هذه البدايات طريقاً جديداً لعالم أكثر استقراراً ووعياً بشؤون أمنه وسلامة شعوبه..

نجاة المسؤول الإيراني عن ملفات الفساد الاقتصادي من محاولة اغتيال

طهران - (اف ب):

■ ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان مسؤولا ايرانيا مكلفا مكافحة الفساد نجا من هجوم مسلح. وقالت الوكالة ان «مجهولين اطلقوا سبعة عيارات نارية على سيارة الخبير المكلف ملفات الفساد الاقتصادي، بينما كان على الطريق بين طهران وكراج على بعد نحو خمسين كلم غرب العاصمة. واضافت الوكالة ان «الخبير نجا من الموت، دون مزيد من الايضاحات ودون الكشف عن هوية المسؤول او تحديد مسؤولياته.

وتابع المصدر ان «مجهولين القوا قبل شهر زجاجات حارقة على المركز المكلف مكافحة الفساد الاقتصادي في كراج مما الحق به اضرارا طفيفة».

واكدت الوكالة ان «فحص الملفات المتعلقة بالفساد الاقتصادي في منطقة كراج بدأ قبل شهرين تحت اشراف سلطة قضائية مستقلة عن القضاء، في هذه المدينة. ويؤكد المسؤولون في المجالين السياسي والقضائي تصميمهم على مكافحة الفساد التي يشهدها القطاع الاقتصادي وحتى الدوائر الحكومية.

بلاذر
موزع معتمد
قناة لمجد الفضائية
لتركيبات القناة الاتصال على
شرق الرياض: ٤٩٢٣٢٨٠ الدمام/الخبر/الجبيل: ٨٤٦٢٤٢٧
شمال وجنوب الرياض: ٤٦٥٤١٣٥ الأحساء: ٥٧٥٨٣٨٩
جوال: ٠٥٠٣٤٤٥٧٢٤ جوال: ٠٥٠٥٩٠٦٠٩٣
الإدارة العامة الرياض هاتف: ٤٦١٧١٥٣ ، فاكس: ٤٦٢٧٨١٤
أسعار خاصة للجملة للموزعين

شركة وطنية كبرى تعمل في مجال المفروشات
بحاجة إلى
مسوق
خشب أرضيات الباركية
★خبرة فنية في هذا المجال ★ رواتب مغرية
ترسل السيرة الذاتية على فاكس ٢٠٥٣٣٣٣ - ٠١

عودة الهدوء إلى منطقة عنجر في البقاع وفتح الطريق الدولية عند المصنع

دعوات بإقالة وزير الداخلية وتحميله مسؤولية وفاة الخطيب

بيروت - مكتب «الرياض» - طارق دملج:

■ أعيد صباح أمس فتح الطريق الدولية بين المصنع على الحدود اللبنانية السورية وبلدة عنجر في البقاع، أمام حركة السير، بعدما أزالت فرق الدفاع المدني والأشغال العامة، الانقاض والعوائق التي وضعت في الطريق ليل أمس الأول وفجر أمس، إثر فورة الغضب التي اجتاحت أهالي البلدة، عقب شيوع خبر وفاة الموقوف إسماعيل محمد الخطيب، الذي اتهم بتزعم تنظيم «القاعدة» في لبنان. والتخطيط بتفجير السفارة الإيطالية في بيروت مع الموقوف الأخ أحمد الميقاتي و١٢ شخصاً آخرين.

وتفقد المدير العام للأمن العام اللواء جميل السيد صباحاً مبنى الأمن العام في منطقة المصنع الذي لحقت به أضرار مادية نتيجة لمهاجمته من قبل أشخاص ليلاً. وقد اقتصرت الأضرار في المبنى على تحطم زجاج المبنى والنوافذ.

وعقد أهالي البلدة والجوار اجتماعاً حضره مفتي البقاع الشيخ خليل الميس وعلماء دين وفعاليات للتهدئة.

ونفذ الأهالي اعتصاماً أمام مسجد بلال بن رباح في البلدة طالب خلاله المعتصمون بإجراء تحقيق عدلي لكشف ملابسات وفاة الخطيب، الذي قال تقرير رسمي أنه مات نتيجة أزمة قلبية. وشدد هؤلاء على وحدة الصف والكلمة داخل لبنان ووحدة المسار والمصير مع سوريا. واستغرب المعتصمون إلصاق تهمة الإرهاب المعلبة لمن يريدون توقيفه ارضاء لأمريكا وغيرها.. وأكد المعتصمون على سبع نقاط هي:

١ - اعتبار الأمن الوطني من الثوابت ويجب المحافظة عليه وعدم المساس به تحت أي ذريعة.

٢ - استنكار استهداف اسم مجدل عنجر بتهمة الإرهاب ومداهمة منازل خلافاً للأصول والقوانين المرعية.

٣ - إدانة اغتيال الحريات الديموقراطية والإنسانية للفرد والجماعة في بلد يتغنى بالديموقراطية.

٤ - حمّل المعتصمون وزير الداخلية الياس المر المسؤولية الكاملة وطالبوا بإقالته.

٥ - الإفراج الفوري عن المعتقلين الآخرين.

٦ - يقدر الاهالي ويثمنون الجهود التي بذلتها القيادة السورية ممثلة بالعميد الركن رستم غزالي الذي ساهم في تهدئة الوضع.

٧ - التمني على وسائل الإعلام توخي الدقة والأمانة والحقيقة في نشر الأخبار وإيلاء الموضوع الأهمية التي يستحقها.

وتوجه وفد من الأهالي مع رئيس البلدية حسين ديب ياسين إلى مستشفى ظهر الباشق لتسلم جثة الخطيب ونقلها إلى أحد مستشفيات البقاع تمهيداً لاتخاذ الترتيبات اللازمة لإجراء مراسم الدفن.

وأخلي أمس سبيل الموقوفة لطيفة الخطيب شقيقة إسماعيل الخطيب التي كانت قد أوقفت معه منذ ثمانية أيام. كما أخلي سبيل الموقوفة إنعام جلول شقيقة نبيل جلول المتهم الآخر في محاولة تفجير السفارة الإيطالية، فيما بقي نبيل جلول وجمال عبدالواحد ومحمود عبدالخالق وإبراهيم عدي وخالد المصفي وعصام أشروف قيد التوقيف.

وكان عقد اجتماع ليل أمس الأول في منزل العميد غزالي أدى إلى نجاح مساعي ضبط الوضع واعفاء التظاهرة التي كانت مقررة والاكتفاء باعتصام الأهالي أمام مسجدها.

مطلوب
خادمة + خياطة
سائق مع خادمة (أزواج)
٢١٧٦٢٢٨ - ٢١٧٦٢٢٩
٠٥٠٢٢٢٧٤٦٤

يسر إدارة
اليوم الافتتاح
دعوة للزيارة
مهرجان سوق المتنبي
لمستلزمات المنزل والأسرة
دعوة الأخوة المتسوقين لزيارة المهرجان التسويقي الكبير الذي سيقام داخل السوق ولمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من الأربعاء ١٥ / ٨ / ١٤٢٥ هـ حيث يقع السوق بحي الملز قرب تقاطع شارع جرير مع طريق صلاح الدين (الستين سابقاً) ويحتوي المهرجان على الأنشطة التالية:
الجائزة الكبرى سيارة موديل 2004
جوائز قيمة يومياً
الأقمشة - الملابس الجاهزة - ملابس الأطفال - العبايات
الجلابيات - العطور - العود ودهن العود - العطور الشرقية
الأحذية والشنط - ألعاب الأطفال - الأواني المنزلية - المفارش والسجاد
التحف - الزهور - الأثاث المنزلي
وكل مايحتاجه المنزل والأسرة
بإشرف أمانة مدينة الرياض
ترخيص الغرفة التجارية رقم ٦٦٩
المنظمون: أذواق الجزيرة لتنظيم المعارض المحلية والدولية
ت: ٠١٢٧٦٦٠٣٨ فاكس: ٠١٢٧٦٥٤٤٥
جوال: ٠٥٠٥٤٦٢٣٣٥ - ٠٥٠٤١٦٦٧٨١

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم:
من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث
تتطلع اللجنة إلى دعم الخيرين
لتتمكن من تقديم العون والمساعدة
للفئات التي ترعاها:
✓ رعاية الأسر.
✓ الرعاية اللاحقة للسجناء.
✓ تدريب السجناء وتأهيلهم.
✓ السداد عن الغارمين من السجناء.
حساب عام رقم ٧/٤٤٤٤٤٤
حساب زكاة رقم ٤/٤٤٤٤٤٥
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار
اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بمنطقة الرياض
هاتف ٤٠٥٠٦٥٦ فاكس ٤٠٩٣٣١٧

مطلوب للإيجار
١/ قلابات سكس ٣٢٠ ريال لليوم
٢/ شيولات (٩٦٦D) ٤٧٠ ريال لليوم
٣/ بلدوزرات (١٥٥) ٦٨٠ ريال لليوم
عقد طويل الأجل
للمفاهمة ٠٥٠١٧٢٤٠٤٤